

الاستراتيجية الوطنية متعددة القطاعات لتنمية الطفولة المبكرة 2017-2025

الإطار العام:

عملا على النهوض بقطاع الطفولة وتكريسا لمبادئ الإنصاف والمساواة وسعيا إلى بلوغ أهداف التنمية

المستدامة 2030 تم صياغة هذه الاستراتيجية أثبتت الدراسات والبحوث والتقارير المهمة بالطفولة

خلال العقد الأخير* أن هذا القطاع الهام والحيوي

يعاني من العديد من الإشكاليات لاسيما في الطفولة المبكرة (0-8 سنوات) لعل أهمها:

- غياب رؤية واضحة في مجال الطفولة المبكرة،
- تعدد الهياكل المتدخلة في القطاع وضعف التنسيق بينها،
- تعدد البرامج دون رابط بينها، يجعلها قاصرة على تلبية حاجيات القطاع بصورة شمولية.
- التفاوت وعدم تكافؤ الفرص بين الأطفال والجهات،
- ضعف النفاذ إلى خدمات الطفولة المبكرة (تربية وصحة وتغذية وحماية)،
- قصور وتعدد المنظومات القانونية

الرؤية:

كل الأطفال في تونس (إناث ذكور) وخاصة الذين هم أكثر هشاشة وفقرا وحرمانا في سن الطفولة المبكرة، لهم الحق في عيش في بيئة آسرة ملائمة ومحفزة لنمو متوازن، والتمتع بصفة عادلة بخدمات وقائية وحماائية متطورة ذات جودة، وضمان الحقوق والحماية الاجتماعية والرفاه والنمو البدني والمعرفي والحسي الاجتماعي

المهمة:

الدعم والمراقبة والتنسيق والنهوض بجودة الخدمات المندمجة في التنمية في الطفولة المبكرة الموجهة للأطفال (إناثا ذكورا) منذ ما قبل الحمل إلى سن الثماني سنوات وخاصة الذين هم أكر هشاشة وفقرا وحرمانا.

الهدف العام:

تهدف هذه الإستراتيجية قبل موافق سنة 2025، إلى تمكين كل الأطفال الصغار في تونس بصفة عادلة وخاصة الذين هم أكثر هشاشة وفقرا وحرمانا من خدمات مندمجة للتنمية الجسدية والمعرفية والحركية والاجتماعية والعاطفية، وذلك عبر إطار مشترك، متناغم وعملي.

الأهداف الخصوصية:

الهدف 1	• تحسين الالتحاق المنصف بخدمات التنمية في الطفولة المبكرة ذات جودة
الهدف 2	• تحسين معارف وقدرات وموارد الأولياء والأسر
الهدف 3	• تحسين وضعية الأطفال في الوضعيات الهشة وضمان تربية دامجة ذات جودة
الهدف 4	• تحسين معايير جودة الخدمات والتكوين وكفاءة الخدمات
الهدف 5	• دعم البحث العلمي النظري والتطبيقي ونظم المتابعة والتقييم
الهدف 6	• المناصرة والإتصال والتوعية وتغيير السلوكات
الهدف 7	• ضمان أداء وتنسيق منظومة الطفولة المبكرة من خلال آليات الحوكمة والتمويل

المحاور:

- المحور عدد 1: الخدمات والبرامج في التنمية في الطفولة المبكرة
 - المحور عدد 2 : العائلة والتربية الوالدية
 - المحور عدد 3: الأنشطة و الخدمات المندمجة الموجه للأطفال الأكثر هشاشة
 - المحور عدد 4: المعايير والتكوين الأساسي والمستمر
 - المحور عدد 5: الجودة والمتابعة والتكوين والبحث
 - المحور عدد 6: المناصرة، الإعلام، الإتصال
 - المحور عدد 7: الحوكمة والتمويل.
- الأطراف الشريكة: الوزارات ذات العلاقة-المجتمع المدني -القطاع الخاص- البنك الدولي-منظمة اليونيسيف.

مناطق التدخل: جميع المناطق

مراحل الإنجاز:

- افريل 2014: عرض وثيقة الطفولة المبكرة في تونس على انظار رئاسة الحكومة،
- 19 سبتمبر 2014: مجلس وزاري مضيق حول وضعية التنمية في الطفولة المبكرة وتم إقرار انجاز دراسة لتشخيص السياسات الخاصة بالأطفال من الحمل الى 8 سنوات
- سبتمبر 2014-نوفمبر 2015: انجاز دراسة SABER لتنمية الطفولة المبكرة
- تبعا للمجلس الوزاري المنعقد بتاريخ 22 افريل 2016 حول تقديم " نتائج دراسة تشخيص سياسات حماية وتنمية الطفولة المبكرة SABER " كلفت وزارة المرأة والأسرة والطفولة بالتنسيق والإشراف لوضع إستراتيجية متعددة القطاعات لتنمية الطفولة المبكرة 2017-2025 بالتعاون مع بقية الوزارات والهيكل العمومية والخاصة والمجتمع المدني ذات العلاقة بمجال تنمية الطفولة المبكرة
- ديسمبر 2016 تم تحديد منهجية الاستراتيجية

- ديسمبر 2016- سبتمبر 2017: إطلاق الاستشارة الوطنية و الاستشارة رفيعة المستوى والاستشارات الجهوية والمحلية .
- 1 اوت 2018 المصادقة خلال مجلس وزاري تحت اشراف السيد رئيس الحكومة على وثيقة الاستراتيجية متعددة القطاعات لتنمية الطفولة المبكرة 2017-2025 وبرنامجها التنفيذي.
- 1202 : تم اعداد تقرير متابعة و مسار البرنامج التنفيذي للاستراتيجية
- 2023 تم اعداد التقييم النصف مرحلي للاستراتيجية.
- 2024 بصدد مراجعة محاور البرنامج التنفيذي للاستراتيجية متعددة القطاعات لتنمية الطفولة المبكرة على ضوء الأولويات والمستجدات الوطنية والإقليمية